الواجب في الصلوة وهي اي الواجبات لان المراد بالواجب
ما وجب في الصلوة وهي كثيرة وفي بعض النسخ الواجبات
بدل الضمير واحد وعشرون منها ما يعم جميع المصلين
من الائمة والمقتدين وجميع الصلوة من الفرائض الخمس
والوتر والسنن وهي اي الواجبات العامة سبعة و
اي من تلك الواجبات ما يخص بعض المصلين وبعض الصلوة
وهي اي الواجبات الخاصة اربعة عشر امّا العامة فلفظ
التكبير للتحريمة لقوله تعالى وربك فكبر والمراد تكبيرة
الافتتاح ولقوله عليه السلام تحريمها التكبير وهو شرط
عندنا خلافا للشافعي رحمه الله له انه يشترط لها
ما يشترط لسائر الاركان وهذا آية الكنية ولنا انه
عطف الصلوة عليه في النص ومقتضاه المغايرة وهذا
لا يتكرر لتكرار الاركان ومراعات الشرائط لما يتصل
به من القيام والقعدة الاولى وهي ان يفترش رجليه
اليسرى ويجلس عليها وينصب اليمنى موجها اصابعه
نحو القبلة هكذا وضعت عايشة رضي الله عنها
قعود رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة ووضع
يديه على فخذيه وبسط اصابعه وتشهد روي ذلك
في حديث وابل وكان فيه توجيه اصابعه يديه الى القبلة
وان كان امرأة جلست على اليتها اليسرى واخرجت رجليها
من الجانب الايمن لانه استر لها والتشهد في القعدتين

التشهد

التشهد في القعدتين في ظاهر الرواية نص عليه في المحيط
والقياس ان تكون سنة في الاولى وهو اختيار البعض لان
القعدة لما كانت فرضا كانت القراءة فيها واجبة
والقعدة الاولى لما كانت القراءة فيها سنة روي
عن ابن مسعود رضي الله عنه لان فيه الامر فانه قال
اخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بيدي وعلمني
التشهد كما علمني سورة من القران وقال عليه السلام
قل التحيات لله الى آخره التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ولا يزيد على هذا في القعدة الاولى لقول
ابن مسعود رضي الله عنه علمني رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم التشهد في وسط الصلوة واخرها
فاذا كان آخر الصلوة دعا لنفسه بما شاء ولا يدعو
بما يشبه كلام الناس لما روي عن سعد رضي الله عنه
انه سمع ابنه يدعو فقال يا بني اياك والاعتداء في الدعاء
فاني سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول
سيكون قوم بعدي يعتدون في الدعاء ثم قراء
ادعوا ربكم تضرعا وخفيه انه لا يحب المعتدين
وطمانينة الركوع والسجود اي تعديلهما والسكون عليها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)